

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَشْرَ الخَشَبَ بالمِشَارِ أَشْرًا مهموزٌ : شَقَّه ونَشَرَه . والمِئْشَارُ : ما أُشِرَ به . قال ابنُ السِّكِّيتِ : يقال : للمِئْشَارِ الذي يُقَطَّعُ به الخَشَبُ : مِشَارٌ وجمعُه مَوَاشِيرٌ مِن وَشَرْتُ أَشِرْتُ ومِئْشَارٌ جمعُه مَاشِيرٌ مِن أَشَرْتُ أَشِرْتُ . وفي حديثِ صاحبِ الأُخْدُودِ : فَوَضَعَ المِئْشَارَ على مَفْرِقِ رَأْسِهِ . المِئْشَارُ بالهمز هو المِئْشَارُ بالنُّونِ وقد يُتْرَكُ الهَمْزُ يقال : أَشَرْتُ الخَشَبَ أَشْرًا ووَشَرْتُها وشَرًا إذا شَقَقْتَهَا مثلَ نَشَرْتُها نَشْرًا ويُجمعُ على مَاشِيرٍ ومَوَاشِيرٍ ومنه الحديثُ : " فقَطَعوهم بالمَاشِيرِ أي بالمَنَاشِيرِ . والآشِرَةُ بالمَدِّ : المَأْشُورَةُ . والتَّأْشِيرُ هَكَذَا في النَّسُخِ وهو الصَّوَابُ وفي بعضِ الأُصولِ : والتَّأشِيرَةُ : ما تَعْصُ بِه الجَرَادَةُ " ج التَّأشِيرُ " بالمَدِّ نقلَه الصَّغَانِيُّ .

والآشِرُ : شَوْكٌ ساقِيهًا أي الجَرَادَةُ كالتَّأشِيرِ . والآشِرُ والتَّأشِيرُ : عُقْدَةٌ في رَأْسِ ذَنبِهَا كالمِخْلَبِيِّنِ كالأشِرَةِ بالضَّمِّ والمِئْشَارِ بالكسْرِ وهما الأَشْرَتَانِ والمِئْشَارَانِ . وَأَشِيرَةُ كسَفِينَةٌ : د . بالمَغْرِبِ وهو حِصْنٌ عَظِيمٌ مِن عَمَلِ سَرَ قُسْطَاطَةَ مِنْهُ : أبو مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْهَاجِيِّ الحَافِظِ النُّحَوِيِّ المعروفُ بِابنِ الأَشِيرِيِّ سَمِعَ بالأنْدَلُسِ أبا جَعْفَرَ بنَ غَزَلُونَ وأبا بَكْرَ بنَ العَرَبِيِّ الإشبِيلِيِّ وَقَدِمَ دِمَشقَ وَأقامَ بِهَا وَسَمِعَ مِن عِلْمَائِهَا وَسَكَنَ حَلَبَ مُدَّةً وَتَوَفَّيَ بِاللبوةِ سَنَةَ 561 ، وَنُقِلَ إلى بَعْلَبَكَّ فَدُفِنَ بِهَا تَرَجَمَهُ ابنُ عَسَاكِرَ في تَارِيخِ دِمَشقَ وَمِنه نَقَلَاتُ وَزادِ ابنِ بَشَّكُوَالِ : وإبراهيمُ بنُ جَعْفَرَ الزهريُّ بنُ الأَشِيرِيِّ كانَ حَافِظًا .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَشِرَ النَّخْلُ أَشْرًا : كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ فَكَثُرَتْ فِرَاخُهُ . وَأُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ : فَعَلَاءٌ مِنَ الأَشْرِ وَلَا فِعْلَ لَهَا قال الحارثُ بنُ حَلِيزَةَ : .

إِذْ تَمَنَّى وَهُمُ غُرُورًا فِساقتَ ... هُمُ إِلَيْكُمُ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ . وَيُتَّبِعُ أَشِرُ فيقالُ : أَشِرُ أَفِرُّ وَأَشْرَانُ أَفِرَّانُ .

وقول الشاعر : .

لقد عَيَّلَ الأَيْتَامَ طَعْنَةَ نَاشِرِهِ ... أَنَا شِرَ لا زالتَ يَمِينُكَ أَشِرِهِ .

أراد مَأْشُورَةً أو ذاتَ أَشِرٍ . قال ابنُ بَرِّي : والبَيْتُ لِنائِجَةِ هَمَّامِ بنِ

ذُهِلَ بِنِ شَيْبَانَ وَكَانَ قَتَلَهُ نَاشِرَةً وَهُوَ الَّذِي رَبَّاهُ قَتَلَهُ غَدْرًا .
ومن المَجَّازِ وَصَفُ الْبِرْقِ بِالْأَشْرِ إِذَا تَرَدَّدَ لِمَعَانِهِ وَوَصَفُ النَّبِيَّتِ بِهِ
إِذَا مَضَى فِي غُلَاوَاتِهِ .

أَصْر .

الْأَصْرُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ : الْكَسْرُ وَالْعَطْفُ يُقَالُ : أَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ
أَصْرًا : كَسَرَهُ وَعَطَفَهُ .

الْأَصْرُ : الْحَيْسُ يُقَالُ : أَصَرَ الشَّيْءُ يَأْصِرُهُ أَصْرًا إِذَا حَبَسَهُ وَضَيَّقَ
عَلَيْهِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَصَرَ نَبِيَّ الشَّيْءُ يَأْصِرُ نَبِيَّ أَي حَبَسَنِي وَأَصَرْتُ الرَّجُلَ
عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ أَي حَبَسْتُهُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَصَرْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَعَمَّا أَرْتُهُ أَي
حَبَسْتُهُ .

الْأَصْرُ : أَنْ تَجْعَلَ لِلْبَيْتِ إِصْرًا كَكِتَابٍ عَنِ الزَّجَّاجِ أَي وَتَدَا لِلطُّنْبِ .
وَفِعْلُ الْكَلِّ كَصَرَبٍ .

الإِصْرُ بِالْكَسْرِ : الْعَهْدُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ : " وَأَخَذْتُكُمْ عَلَى ذَلِكَ إِصْرِي " .
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الإِصْرُ : الْعَهْدُ الثَّقِيلُ وَمَا كَانَ عَنْ يَمِينٍ وَعَهْدٍ فَهُوَ إِصْرٌ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الإِصْرُ هَا هُنَا إِثْمُ الْعَقْدِ وَالْعَهْدِ إِذَا ضَيَّقَ عُنُقَهُ كَمَا شَدَّ دَعْدَ عَلَى
بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا " قَالَ : عَهْدًا
لَا نَفِي بِهِ وَتُعَذِّبُنَا بِتَرْكِهِ وَنَقْضِهِ وَقَوْلُهُ : " وَأَخَذْتُكُمْ عَلَى ذَلِكَ إِصْرِي " قَالَ
مِيثَاقِي وَعَهْدِي . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : كُلُّ عَقْدٍ مِنْ قَرَابَةِ أَوْ عَهْدٍ فَهُوَ إِصْرٌ .
الإِصْرُ : الذَّنْبُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا " .
أَي عُقُوبَةَ ذَنْبٍ تَشُقُّ عَلَيْنَا . وَقَالَ شَمْرٌ فِي الإِصْرِ : إِثْمُ الْعَقْدِ إِذَا
ضَيَّقَ عُنُقَهُ وَسُمِّيَ الذَّنْبُ إِصْرًا لِثِقَلِهِ .